

تدريبات قتالية ضخمة للأسطول الروسي في ثلاثة بحار



بدأ الأسطول الحربي الروسي مناورات واسعة النطاق تشمل بحار بارينس والبلطيق والأسود، حيث نقل عن الدائرة الصحافية التابعة لوزارة الدفاع الروسية أن البحارة الروس سيتدربون في المياه الشمالية على أساليب القتال البحري كافة.

وعلى سبيل المثال، سيقوم البحارة بالرمية باستخدام الطوربيدات والمدفعية وقنابل الأعماق وزراعة الأنغام وإثزال القوات في ظروف القتال، ولتنفيذ المهام المطروحة في التدريبات تم تشكيل وحدات تكتيكية ضارية تضم سفناً صاروخية ومضادة للغواصات وكاسحات الغام.

وبالتزامن مع ذلك أبحرت حوالي 20 سفينة تابعة لأسطول البلطيق من أماكن رسوها لتنفيذ عمليات الرماية بالصواريخ والمدفعية على أهداف فوق سطحية وتحت سطحية وجوية. وهدف المناورات في البلطيق هو التدرّب على أساليب الدفاع المضاد للغواصات والجو.

وفي البحر الأسود، وضعت وحدات من السفن البحرية في حالة التأهب، إذ يتعين على العسكريين وفق سيناريو التدريبات التصدي لمجموعات تخريبية ولضربات جوية يشنها العدو الافتراضي.

يذكر أن التدريبات تجري في محيط مضيق كيرتش أي بالقرب من شبه جزيرة القرم التي انضمت إلى روسيا منذ عام. وكانت سفن أسطول الشمال قد أنجزت الغنلاء المرحلة الأولى من التدريبات، والتي كانت ترمي إلى تعزيز مهارات التنسيق بين القوات البحرية الأساسية ومجموعات السفن الضارية المعنية برصد غواصات العدو الافتراضي.

وشاركت في التدريبات التي أجريت قبالة سواحل مقاطعة مورمانسك طائرات مضادة للغواصات من طراز «إيل-38» ومرحيات مضادة للغواصات «كا-27» واستخدمت الطائرات البحرية الاستطلاع والرادار التي تحملها، واختبرت أسلحة مضادة للغواصات.

كما قام طياران النقل العسكري التابع ل سلاح الجو الروسي بعمليات ناجحة لنقل عسكريين من قوات الإنزال الجوي التابعة للدائرة العسكرية الغربية إلى مطار أولينيه في مقاطعة مورمانسك. وشارك في التدريب أكثر من 30 طائرة مروحية، بما فيها مروحيات «مي-24» و«مي-8» وطائرات «إيل-86». وقطعت بعض الطائرات في طريقها إلى مورمانسك مسافات تزيد عن 1500 كيلومتر.

يذكر أن وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو أعلن في وقت سابق أن الاختبار الفعّال لجاهزية القوات المسلحة يشمل 38 ألف عسكري وأكثر من 3 آلاف آلية حربية و41 سفينة و15 غواصة و110 طائرة ومروحية.

وذكر المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية أن القوات الاستراتيجية النووية التابعة لأسطول الشمال الروسي أكدت جاهزيتها القتالية العالية خلال الاختبار الفعّال للقوات المسلحة الروسية والذي بدأ يوم الإثنين الماضي.

وأوضح المتحدث للصحافيين أن الجنرال فاليري غيراسيموف رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة، نائب وزير الدفاع الروسي، تقدّم أمس قاعدة قوات الغواصات التابعة لأسطول بحر الشمال في بلدة غاجييفو بقاطعة مورمانسك.

كما زار الجنرال إحدى الغواصات الاستراتيجية من فئة «دولفين». وتصدر الإشارة إلى أن غواصات جنوب وشرق روسيا التي تشارك فيها وحدات المدفعية، فيما تجرى تدريبات ل سلاح الجو وقوات الدفاع الجوي في كل أنحاء البلاد تقريبا.

من هذه الفئة. وقامت الفرق القتالية في طاقم الغواصة، بتدريب نفذت خلاله المهمات الموكلة إليها طبقاً للمعايير التي وضعتها ضباط هيئة الأركان. وأكدت نتائج التدريب جاهزية طاقم الغواصة واستعداده لتنفيذ مهماته. وفي جزيرة ساخالين بالشرق الأقصى الروسي تقوم وحدات من المشاة الآلية وقوات الدبابات والمدفعية والصواريخ المضادة للجو بالترتيب على الدفاع المضاد لعمليات الإنزال، وذلك بدعم سلاح الجو. ويشارك في التدريبات الاستراتيجية للقيادة والأركان أكثر من 3 آلاف عسكري ونحو ألف آلية خاصة ومظومة سلاح.

ويذكر أن التدريبات المكثفة تجري في إطار الاختبار الفعّال لجاهزية القوات المسلحة الروسية، والذي يجري بأمر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. ومن المتوقع أن ينتهي الاختبار يوم 21 آذار.

وتجرى هذه المناورات المفاجئة بالتزامن مع استمطار التدريبات في جنوب وشرق روسيا التي تشارك فيها وحدات المدفعية، فيما تجرى تدريبات ل سلاح الجو وقوات الدفاع الجوي في كل أنحاء البلاد تقريبا.

البناء

لافراف؛ قرارات البرلمان الأوكراني انتهاك فظ لاتفاقات مينسك السلمية



أعرب وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف عن أسفه الشديد للقرارات الأخيرة للبرلمان الأوكراني بشأن منطقة دونباس بشرق أوكرانيا، واعتبر تلك القرارات انتهاكاً فظاً لاتفاقات مينسك السلمية.

وقال: «اللاسف أضطر للتعليق على هذا الوضع. وبدا لي أن اللقاء الذي عقد في مينسك في 12 شباط حدد بوضوح الخطوات التي يجب اتخاذها (لتسوية الأزمة في دونباس)»، مضيفاً: «استجاب بوروشينكو واتخذ قرارات تهدف في حقيقة الأمر إلى إعادة كتابة الاتفاقات، أو ببساطة، تنتهكها. إذ تشترط تطبيق قانون الوضع الخاص، «تحرير» هذه الأراضي التي يصفونها بالمحتلة».

وتابع الوزير الروسي أن قرارات مجلس الرادا تعني أن قانون الحكم الذاتي لا يمكن أن يدخل حيز التطبيق إلا بعد وصول أشخاص مقبولين بالنسبة لكيف إلى السلطة في هذه المناطق. وقال: «إنها محاولة لقلب كل ما اتفقا عليه رأساً على عقب. أما الحل الوسط، فكان يهدف إلى تعزيز الثقة وفرض نظام خاص للحكم الذاتي / في الأراضي التي سبق أن انتخب سكانها كحامهم الحاليين».

ورأى لافروف أن الحل الوسط هذا لم يقتض اعتراف الأوكرانيين رسمياً بنتائج الانتخابات التي أجريت العام الماضي في دونباس، بل كان يتطلب منهم فقط احترام هذه العمليات والوفاء بما اتفق عليه في مينسك.

ورأى لافروف أن كييف لم تحاول إقامة الحوار مع جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك الشعبيتين بشأن إجراء الانتخابات في أراضي الجمهوريتين. وأوضح: «كان من المخطط أن يبدأ الحوار حول إمكانات إجراء الانتخابات في مناطق معينة من مقاطعتي دونيتسك ولوغانسك فور سحب الأسلحة الثقيلة. وهذا يعني أنه،

وفق اتفاقات مينسك، يجب تنسيق إجراء الانتخابات مع دونيتسك ولوغانسك، لكن أحدا لم يحاول القيام بذلك».

وقال لافروف إن موسكو تدعو برلين وباريس إلى القيام بخطوة دبلوماسية مشتركة لحمل كييف على التزام اتفاقات مينسك التي توصل إليها رؤساء روسيا وأوكرانيا وفرنسا وألمانيا في مينسك في 12 شباط. وأضاف: «إنني لا أتصور كيف ستجرى الانتخابات الأولى التي ينص عليها الجزء السياسي من حزمة اتفاقات مينسك، ودعوتها إلى القيام معنا بخطوة دبلوماسية ثلاثية مشتركة موجهة إلى شركائنا الأوكرانيين. من جانبها أعلنت قيادتنا جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك

الشعبيتين أن قرار البرلمان الأوكراني، الذي وصف بعض مناطق دونباس بـ«الأراضي المحتلة مؤقتاً»، يؤدي إلى تقويض التسوية السلمية في شرق أوكرانيا.

وجاء في بيان مشترك صادر عن الكسندر زاخارتشينكو وإيجور بلونتينسكي رئيسي الجمهوريتين في شرق أوكرانيا «كييف بحرمانها دونباس من الوضع الخاص دثرت السلام الهش (الذي تم التوصل إلى الاتفاق بشأنه في مينسك) ودفعت الوضع إلى طريق مسودة».

وأكردونيتسك ولوغانسك الشعبيتين، أنه لا يمكن الاتفاق على أي حل وسط مع كييف ما لم تلغ «قرارات الامس الخترية» للرئيس بوروشينكو والبرلمان الأوكراني. وأشار إلى أن كييف لم تتفق مع قيادتي الجمهوريتين على تعديل المادة العاشرة من قانون الوضع الخاص بشأن شروط إجراء انتخابات محلية في بعض مناطق دونباس.

موراليس وكاسترو يتضامنان مع مادورو في مواجهة أوباما



أعلن الرئيس البوليفي إيفو موراليس أمس استعداد بلاده لمواجهة الولايات المتحدة في حال عدوانها على فنزويلا.

ونقل موقع Noticias24 عن موراليس قوله في اجتماع طارئٍ للتحالف البوليفاري في كاراكاس إن بوليفيا هي البطل المحبب لسيمون بوليفار (البطل القومي لفنزويلا)، وتعرب الدولة عن تضامنها الكامل في هذه الظروف واستعدادها للقتال هنا (في فنزويلا) ضد أي تدخل من جانب الولايات المتحدة.

جاء هذا التصريح رداً على قرار الرئيس الأميركي ببارك أوباما الأسبوع الماضي فرض عقوبات جديدة ضد مسؤولين فنزويليين كبار واعلن يفرض لوكان في الولايات فنزويلا على أساس أنها تمثل خطراً على الأمن القومي الأميركي.

ونود الزعيم البوليفي بأن «هذه أفضل لحظة كي نتحد أكثر ونجهز بلادنا لأي تهديد من هذا القبيل»، مضيفاً أنه يفرض لوكان في الولايات المتحدة مدافع حقيقي عن السلام في

كل العالم، وليس دولة تحاول توفير تفوقها بالسلاح.

وأعلن الزعيم الكوبي راؤول كاسترو التضامن القوي والثابت مع نفسه إن «موقف بلادنا ثابت،ؤكد تضامناً الثورة الكوبية الثابت مع الثورة البوليفارية والرئيس نيكولاس مادورو والاتحاد المدني - العسكري الذي يترأسه، وأؤكد الوفاء المطلق لذكرى أوغو تشافيز، أفضل صديق للثورة الكوبية».

ولفت كاسترو إلى أن من أهم أهداف مشاركة بلاده، بعد توقف طويل، في «قمة الأميركيين» في نيسان المقبل في بنما سيكون مواجهة محاولات تهديد وعزل فنزويلا فضلاً عن المطالبة برفع الحصار الاقتصادي الأميركي عن كوبا نهائياً.

واعتبر أنه «لا يمكن تجاهل التاريخ، فعلاقات الولايات المتحدة مع أميركا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي خُدت بعقيدة مترو ومبدأ الهيمنة والسيطرة على دولها». وأضاف أن الولايات المتحدة جربت

كل السبل الممكنة لزعزعة الاستقرار في فنزويلا بهدف التحكم باكبر احتياطي نفطي مؤكد في العالم. وصرح الرئيس الفنزويلي من جهة أن بلاده لا تخطئ لأي عدوان على الولايات المتحدة. وقال في الاجتماع: «لا توجد لدى فنزويلا خطط لمهاجمة الولايات المتحدة والحاق ضرر بأي كان».

وأكد مادورو عدم قبوله وثيقة العقوبات الطوارئ بحق بلاده مطالبا أوباما بالإنهاء. وأعلن أنه «طوال التاريخ لم تهجم فنزويلا أحداً أبداً لا في أميركينا (اللاتينية)، ولا في منطقة الكاريبي ولا في العالم، ولم تشارك أبداً في قصف أو احتلال أي جزء من الكوكب، ولم تؤيد أبداً غزواً أو عدواناً ضد الشعوب. فنزويلا لديها شعب سلمي».

ونشر نيكولاس مادورو في وقت سابق رسالة في صحيفة New York Times موجهة للشعب الأميركي أوضح فيها موقف بلاده من الإجراءات التي اتخذتها الإدارة الأميركية ضدها.

واشنطن تطالب بالحاسبة في جنوب السودان

اعتبرت سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة سامانثا باور، أن تعثر عملية السلام في جنوب السودان ناجم عن غياب المحاسبة على «فظائع وعنف جنسي وتجنيذ أطفال للقتال ومقابر جماعية».

وقالت سامانثا باور في مؤتمر صحافي إن عدم توفر آلية للمحاسبة سيشكل عائقاً مهماً أمام السلام في البلاد، مضيفة أن فكرة تأخير المحاسبة لتحقيق السلام أولاً هي فكرة مغلوبة تعجز عن تحقيق الهدف المنشود، بحسب تعبيرها.

وتناقش مجلس الأمن الدولي الوضع في جنوب السودان مع مجلس السلم والأمن بالاتحاد الأفريقي في إثيوبيا الأسبوع الماضي.

وتكشف تقرير للجنة تحقيق في الصراع أن العنف في جنوب السودان انطوى على «تطهير عرقي» لقبيلة النوير في العاصمة جوبا وهو ما أدى بدور إلى هجمات انتقامية في مناطق أخرى، فيما اتهمت الأمم المتحدة ووكالات للإغاثة كير ومشار بانتهاكات لحقوق الإنسان.

وتسبب الصراع الدائر منذ كانون الأول 2013 بين القوات الموالية للرئيس سلفا كير ونائبه السابق ريك مشار في نعرات عرقية بين قبيلة الدينكا التي ينتمي إليها كير وقبيلة النوير التي ينحدر منها مشار، مخلفاً مقتل عشرة آلاف شخص على الأقل وتشريد 1.5 مليون مدني.

وأثار عدم تحقيق تقدم في محادثات السلام بجنوب السودان إحباطاً دولياً واسعاً وخاصة بعد تأجيل محادثات السلام بين حكومة جنوب السودان والمتمردين من دون تحديد موعد للاجتماع المقبل.

يذكر أن الحكومة في دولة جنوب السودان أعلنت الانتخابات المقررة في الصيف المقبل مدة عامين، ممددة بذلك فترة حكم الرئيس الحالي سيلفا كير للمدة نفسها.

مسيرة مسلحة في تكساس الأميركية

قام حوالي 40 من أنصار حزب «العهود السود الجديد» بمسيرة حاملين أسلحة نارية في شوارع أوستين عاصمة ولاية تكساس الأميركية.

وخرج المتظاهرون إلى شوارع أوستين للاحتجاج على مقتل مدنيين سود على يد رجال الشرطة في الولايات المتحدة.

وقال أحد أعضاء حزب «العهود السود الجديد» إن هدف الحزب يتمثل في «تسليح كل رجل أسود يمكن تسليحه بشكل شرعي في الولايات المتحدة»، داعياً إلى القيام بدوريات لحماية أحياء السود السكنية.

تجدد الإشارة إلى أن حزب «العهود السود» الأصلي هو حركة حقوقية لسكان الولايات المتحدة من أصول أفريقية نشأت عام 1966 على خلفية مقتل ماكوم إكس، الداعية الإسلامي والمدافع عن حقوق السكان السود، وما أعقبه من توتر راح صحته أكثر من 300 مواطن أسود.

نيجيريا تستعيد أراضيها من «بوكو حرام»

أعلن الجيش النيجيري طرده جماعة «بوكو حرام» من شمال شرقي البلاد باستثناء ثلاث مناطق بانتصاره على الإرهابيين قبل أسبوعين من موعد الانتخابات الرئاسية.

وقال قائد أركان الجيش للصحافيين «لم يبق سوى ثلاث مناطق تحت سيطرة جماعة بوكو حرام في أبادام وكالا بالجي وجوزا»، معرباً عن تفاؤله بقرّب تحريرها.

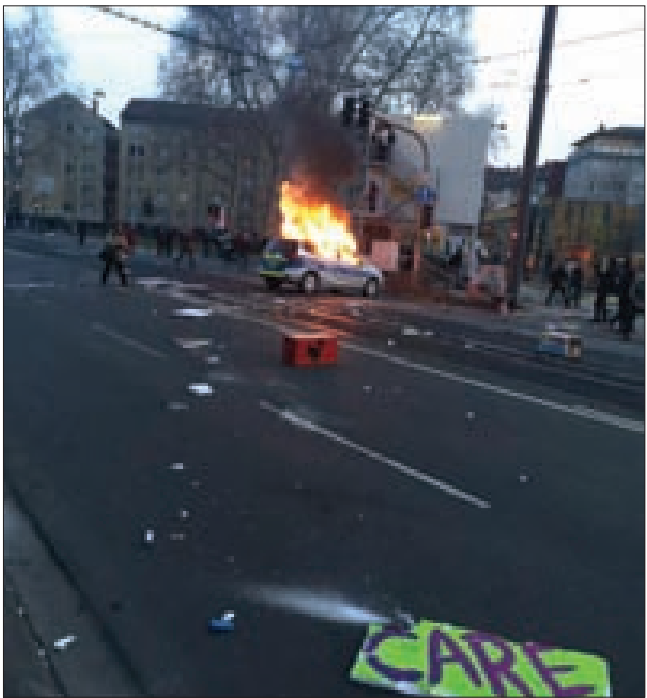
وسيطرت الجماعة الإرهابية منذ بداية هذا العام على حوالي 20 منطقة من مناطق الحكومات المحلية في إطار مساعيها منذ 6 أعوام لإقامة «دولة إسلامية» في نيجيريا وقتلت الآلاف منذ ذلك الحين.

واستعادت قوات الحكومة النيجيرية في مطلع الأسبوع مدينة باما ثاني أكبر مدينة في ولاية بورنو بالشمال الشرقي.

ولصد هجمات «بوكو حرام» المتكررة، أطلق الجيش النيجيري وقوات تشاد والكاميرون والنيجر حملة منسقة نحوها عبرها في استرداد مساحات كبيرة كانت خاضعة للجماعة المتطرفة.

وعلى صعيد آخر، قالت شرطة نيجيريا إن رعاة ماشية شنوا هجوماً أودى بحياة 82 شخصاً وأصابوا 25 في قرية وسط نيجيريا بسبب حقوق الرعي. وقال متحدث باسم الشرطة: «إنها قضية قديمة بشأن حقوق الرعي وسرقة الماشية بين أفراد إيجبا وفولاني».

فرانكفورت؛ تظاهرات عنيفة ضد سياسة التقشف في أوروبا



استخدمت الشرطة الألمانية رذاذ الفلفل والمبروات لفض تظاهرات آلاف المحتجين ضد سياسة التقشف في أوروبا قبل افتتاح المصرف المركزي الأوروبي بمدينة فرانكفورت.

وشاركت في التظاهرة التي نظمها حركة «بلوكايب» المناهضة للأزمات المالية حركات احتجاجية عدة ونقابات وأحزاب سياسية جمعت نحو 7000 شخص رفعوا شعارات مثل «صندوق النقد الدولي إرحل من اليونان».

وبدأت التظاهرة بمسيرة سلمية لتتحول فيما بعد إلى أعمال عنف بين محتجين ورجال شرطة مدينة فرانكفورت الذين استخدموا القوة لفض هذه الاحتجاجات الراضفة افتتاح المقر الجديد للمصرف المركزي الأوروبي أمس بحضور 100 مدعو ورئيس المصرف ماريو دراغي.

واعتقلت قوات الأمن الألمانية عدداً كبيراً من المحتجين من دون الإشارة لعدمهم أو الإلزام بتفاصيل أخرى، كما أصيب شرطي واحد على الأقل عقب رشق محتجين الشرطة بالحجارة قرب مركز «آلتى أوبر» للحفلات الموسيقية، بحسب ما صرحت به المتحدثه باسم شرطة فرانكفورت.

ونشرت مواقع إعلامية أميركية إلى أن المتظاهرين يسعون إلى ماصرة حفل افتتاح المقر الرئيسي للبنك المركزي الأوروبي احتجاجاً على دور المصرف في الإفراط على «جهود ترشيد الإنفاق وخفض الديون» في البلدان المضطربة مالياً مثل اليونان.

من ناحيتها، اتهمت حركة «بلوكايب» المنظمة للتظاهرة الشرطة الألمانية بتصعيد التوتر ومنع احتجاج شرعي وقانوني، وقطع الطريق على ميان رئيسية عدة في حين يتوقع أن يتظاهر 10 آلاف شخص ضد الرأسمالية بينهم

على دور المصرف في الإفراط على «جهود ترشيد الإنفاق وخفض الديون» في البلدان المضطربة مالياً مثل اليونان.

من ناحيتها، اتهمت حركة «بلوكايب» المنظمة للتظاهرة الشرطة الألمانية بتصعيد التوتر ومنع احتجاج شرعي وقانوني، وقطع الطريق على ميان رئيسية عدة في حين يتوقع أن يتظاهر 10 آلاف شخص ضد الرأسمالية بينهم

صربيا تعتقل متورطين بجرائم حرب في البوسنة

اعتقلت الشرطة الصربية أمس بأمر من نيابة شؤون جرائم الحرب، 7 مشتبه بارتكابهم جرائم حرب في البوسنة عام 1995.

وأكد برونو فيكاريش نائب المدعي العام أن هذا أول اعتقال في صربيا يجري على خلفية التورط في الأحداث المأساوية التي قتل فيها في المنطقة التي كان يسكنها المسلمون حوالي 8 آلاف يوسني مسلم. وقال: «من المهم التشديد على أن نيابة جرائم الحرب تعمل لأول مرة في قضية القتل الجماعي للسكان الأثنيين والأسرى العسكريين في سربرينيتسا».

ويشتبه المعتقلون السبعة بالمشاركة في قتل أكثر من ألف مسلم بضواحي سربرينيتسا في البوسنة والهرسك، وتواصل النيابة البحث عن أشخاص آخرين عدة مشتبه بتورطهم في الجريمة، حيث من المرجح أن يكونوا مختبئين في الدول

المجاورة ليوغوسلافيا السابقة. يذكر أن ضحايا حرب البوسنة بين عامي 1992 و1995 بلغ نحو 100 ألف شخص. ووقعت أكثر الإحداث مأساوية عام 1995 في سيربرينيتسا حين قتل نحو 8 آلاف يوسني مسلم. وفي عام 2007 اعتبرت المحكمة الدولية في لاهاي ذلك عملية إبادة.

ودعت الحكومة الصربية أمس مواطنيها إلى عدم رمي القنابل اليدوية والذخائر الأخرى في صناديق القمامة كخطوة لتقليص الحوادث.

وناشدت وزارة الداخلية الصربية المواطنين بشأن لا يلغوا القنابل اليدوية والمواد المتفجرة الأخرى في صناديق القمامة طالبة الاتصال بدلا ذلك بأقرب مركز للشرطة.

وتفرض صربيا قيوداً صارمة على الأسلحة المملوكة للأفراد بسبب وجود مئات الآلاف من قطع السلاح

إصابة 3 أشخاص في إطلاق نار بمركز تجاري في كوبنهاغن

جرح 3 أشخاص أمس بإطلاق نار في مركز تجاري بمدينة كوبنهاغن في الدنمارك، حيث قال المتحدث باسم شرطة كوبنهاغن إن شخصين اعتقلا على خلفية إطلاق النار. وحالة الجرحى الثلاثة غير معروفة.

وأشار المتحدث إلى أن إطلاق النار جاء على خلفية تصادم جماعتين وبلغ عدد المشاركين في إطلاق النار 8 أشخاص. يذكر أن المركز التجاري الذي حدث فيه إطلاق النار يعد الأضخم في الدنمارك.